Management and Social Perspectives
ISSN : 2830-9022 EISSN: 2830-9448

المجلد 02 /العدد 01
جوان 2023, ص.44-53

أهمية التعليم الجامعي في الجزائر وعلاقته بالعالم المهني

The importance of university education in Algeria and its relationship to the professional world

ذهبية سيدعلي*[1]، الأمين بلقاضي[2]

[1] جامعة مولود معمري- تيزي وزو- (الجزائر) dahbia.sid-ali@unmto.dz
[2] المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة- (الجزائر)belkadi.elamine@cu-tipaza.dz

تاريخ الإرسال: 2022/12/27 تاريخ القبول: 2023/02/18 تاريخ النشر: 2023/06/30

ملخص:

يعتبر التعليم الجامعي المحرك الرئيســـي لتطوير المجتمع حيث انه يســـاهم بالدرجة الاولى بتفعيل الدور الاقتصادي والاجتماعي له من خلال ربطه بسوق العمل، مما يساهم بتسهيل حركية حاملي الشهادات المتخرجين من الجامعة في العالم المهني او بالأحرى في مواجهة ســوق العمل حيث تقدم لهم تكوين جامعي يتوافق ومتطلبات ســوق العمل خاصــة في وقتنا الحالي الذي بشــهد تحديات اقتصــادية واجتماعية تفرض ضـرورة تكييف المسـارات التكوينية مع الحاجات الاقتصـادية والاجتماعية لسـوق العمل. ومن هنا ارتأينا ان يكون موضــوع هذه الورقة البحثية حول اهمية التعليم الجامعي وعلاقته بالعالم المهني حيث أردنا توضــيح الدور الذي يؤديه التعليم الجامعي من الناحية الاقتصـادية والاجتماعية من اجل مواجهة تحديات سـوق العمل في الجزائر، خاصــة اذا عرفنا ان الجامعات اليوم يقوم تقييمها على اسـاس مدى قدرتها على تسـهيل حركية خريجي جامعاتها لمواجهة سوق العمل وذلك من خلال اعتماد برامج تكوينية ذات جودة تستجيب لمستجدات سوق العمل.

كلمات مفتاحية: التعليم الجامعي؛ حاملي الشهادات؛سوق العمل؛التنمية المستدامة.

Abstract:

University education is the main engine for the development of society, as it contributes primarily to activating its economic and social role by linking it to the labor market, which contributes to facilitating the mobility of university graduates in the professional world, or rather in the face of the labor market, as it provides them with university training in line with the requirements of the labor market. Especially in our time, which is witnessing economic and social challenges that impose the necessity of adapting the training courses to the economic and social needs of the labor market, Hence, we decided that the topic of this research paper should be on the importance of university education and its relationship to the professional world. Facilitating the mobility of its university graduates to face the labor market, by adopting quality training programs that respond to the developments in the labor market.

Keywords: university education, degree holders, labor market, sustainable development

المؤلف المرسل: ذهبية سيدعلي، dahbisidali@yahoo.fr

1. مقدمة

يعتبر الاستثمار في رأس المال البشري من أهم اهتمامات الباحثين خاصة في الوقت الراهن ولأجل ذلك تخصص ميزانية ضخمة للمؤسسة الجامعية والتعليم الجامعي من أجل أن تتمكن هذه من تلبية حاجيات المجتمع من الكوادر البشرية المؤهلة علميا وعمليا، وهذا قصد تنميتها في شتى المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية والثقافية من خلال قيامها بوظائف متعددة منها التعليم، البحث العلمي، وخدمة المجتمع. حيث خريجي الجامعات يتلقون تكوينا جامعيا خلال فترة تكوينية معينة ، لكن بعد انقضاء المرحلة الجامعية يتجهون الى العالم المهني اين يجدون مدى نوعية البرامج التي تلقوها ومدى استجابتها لمتطلبات العالم المهني خاصة في ظل التطورات الحاصلة في المجمع واصبح العالم المهني يتطلب اكثر كفاءات عالية تناسب التغير الحاصل في المجتمع .

ووفقا لهذا ينطلق بحثنا من التساؤلات التالية:

- ما هو مفهوم التعليم الجامعي، فيما تتمثل أهدافه وماهي معوقاته؟
- ماذا نقصد بالعالم المهني وماهي العلاقة التي تربطه بالتعليم الجامعي؟
- كيف ينعكس التعليم الجامعي من خلال البحث على العالم المهني؟

2 ـ مفهوم التعليم الجامعي، أهدافه ومعوقاته

2-1-مفهوم التعليم الجامعي

تعتبر الجامعة فضاء لتدريس الطلاب وتنمية قدراتهم العقلية والفكرية ليصبح عقلهم أداة للتفكير المبدع الفعال وليس مكانا لحفظ المعلومات وتخزينها ولنجاح ذلك يجب تحقيق التدريس الجامعي الجيد وهو فعالية وحيوية التفكير، لذلك لا يجب تدريس طلاب الجامعة الأفكار الجامدة الغير قابلة للتطبيق والمجتمع الذي لا يقدر هذه العقول المثقفة يحكم عليه بالضرورة بالإخفاق. [1] أضف الى ذلك وظيفة التدريس التي يقوم بها الجامعة نجدها مرتبطة بما تنتجه من بحوث وما تنشره.

2-2- أهداف التعليم الجامعي

يسعى التعليم الجامعي تحقيق مجموعة من الأهداف في المجتمع ويمكننا ذكر ها على سبيل المثال لا الحصر في النقاط التالية:

أ ـ أهداف علمية:

تتمثل الأهداف العلمية في انتاج وإعادة انتاج المعرفة، اعداد خبراء وباحثين:

- **انتاج وإعادة انتاج المعرفة:**

وذلك من خلال سعيها الى توفير المعرفة لطلابها بتنمية القدرة على التفكير والملاحظة العلمية وتزويدهم بمعلومات تنفعهم في الحياة المهنية، ومع تطورات العصر ظهرت الحاجة الى انشاء نسق فعال لإنتاج المعرفة يقوم على إدراك التحول في طبيعة المعرفة ودورها في المجتمع الذي أصبح يسمى بمجتمع المعرفة، وكذا إصلاح مراكز انتاج المعرفة بما في ذلك الجامعات بما يضمن لها مواكبة عصر الانفجار المعرفي والأكيد ان اصلاح الجامعة لا يجب أن يخرج عن نطاق إصلاح الجوانب الأخرى في المجتمع.[2]

إعداد خبراء وباحثين:

تسعى المؤسسة الجامعية الى تطوير البحث العلمي من خلال توفير الإمكانيات المناسبة للباحث سواء من الناحية المادية او المعنوية، كذا العمل على تنمية مستوى الروح المعنوية لديهم، وتوفير برامج تكوينية ماجستير، دكتوراه تسمح للأساتذة بمزاولة مهام البحث العلمي والتدريس أو يكونوا باحثين وخبراء فقط، وهذا ما يدعم مسار البحث العلمي ويسمح بالاطلاع على البحوث العلمية والدراسات الأجنبية.

ب- اهداف اجتماعية تنموية:

تهدف المؤسسة الجامعية الى تحقيق النمو والتطور الذي يتطلبه المجتمع خاصة مع التطورات الحاصلة في المجتمعات والذي يستلزم بالضرورة تطوير المعارف والمفاهيم والقيم والعادات من أجل مواكبة التقدم العلمي في المجتمع.

2-3- معوقات التعليم الجامعي في الجزائر

تواجه التعليم الجامعي مجموعة من المعوقات التي تحول دون تحقيق أهدافه يمكننا ذكر أهمها كالتالي:

- فقدان القدرة على التكيف مع المعطيات المعرفية الناتجة عن تسارع النمو العلمي والمعرفي والتكنولوجي الجاري في الدول المتقدمة، حيث حان الوقت لمواجهة التحديات العلمية، الاقتصادية، التكنولوجية، الاجتماعية والحضارية. [3]
- عدم رفع قدر الباحثين والعلماء والاهتمام بهم من الناحية المادية والمعنوية حيث انهم أثمن ما تملكه المجتمع وأبرزهم قدوة يحتدى بها في مختلف المؤسسات العلمية والتربوية وفي المحافل العلمية حيث ان المعرفة العلمية تشكل احدى الحقوق الاستراتيجية للإنسان وهي سبيل تقدمه في شتى المجالات.
- عدم نشر ثقافة الديموقراطية بأبعادها المختلفة مثل ثقافة الحوار ثقافة الراي، النقد البناء، ثقافة المادة والرقابة، المشاركة الإيجابية لأبناء المجتمع بالخصوص الشباب والقضاء على الانغلاق.

- مشاكل تعيق العملية البحثية نذكر منها غياب التخطيط، غلبة النشاط التدريسي على البحث أضف الى ذلك نقص التحفيز على الصعيد المادي والمعنوي.
- تهميش البحث العلمي وعدم الاستفادة منه حيث ان تطور الجامعة مرهون بما تدعمه للبحث العلمي وهدف البحث العلمي حتى لا تكون المؤسسة الجامعية فضاء لاجترار المعارف القديمة.
- ضعف العملية التكوينية، حيث أن من المفروض التكوين يعتبر عملية تقود الفرد الى ممارسة نشاط مهني كما أنه عبارة عن نتائج العملية التكوينية. ففشل العملية التكوينية تؤدي الى الفشل في العالم المهني
- تواجه المؤسسة الجامعية مشكلة الامية بكل أنواعها الهجائية، الوظيفية والتكنولوجية
- وتجدر الإشارة هنا الى ان هناك مشاكل جوهرية تهدد استقرار التكوين الجامعي نذكر منها مشاكل مرتبطة بالبيداغوجيا واحرى متعلقة بالتسيير، فالمشكلة البيداغوجية هو انبثاق البرامج التكوينية الجامعية من واقع غريب عن الواقع الاجتماعي الجزائري لذي تميزه خصائص سوسيو ثقافية خاصة به وعدم الاعتماد على برامج فرنسية حيث تشير الاحصائيات أنه لا أثر لفرنسا ضمن قائمة عشرون منظمة تعليمية في العالم، ورغم ذلك فالجزائر مصرة على استقدام الفرنسيين في اصلاح المنظومة التعليمية الجزائرية.[4]

فلا بد من ان تكون البرامج التعليمية منبثقة من واقع المجتمع الجزائري وبذلك تكون قدرة على التكيف مع التطورات العلمية والتكنولوجية.

- أما المشاكل التسييرية فإنها تؤدي بالمؤسسة الجامعية الى العيش تحت التحجر الثقافي المنغلق على نفسه، رغم الإصلاحات والمجهودات المبذولة في سبيل اصلاح التعليم العالي لأنها لا تتعدى القرارات الرسمية التي تفتقر الى التطبيق على ارض الواقع.

3. العالم المهني (سوق العمل) في الجزائر وعلاقته بالتعليم الجامعي

3-1- مفهوم العالم المهني (سوق العمل):

سـوق العمل هو تحديدا لإطار الذي تتشـكل فيه القوى العاملة او كما يقال هو المحيط الذي تسـبح فيه القوى العاملة لكن القوى العاملة تتأثر بالضـرورة باتجاهات سـوق العمل مثل العولمة تنامي السمة غير المنظمة في العمل ولا يتسم سوق العمل ومؤسساته بالحياد بل يعكس علاقات القوة في الاقتصاد والمجتمع عموما [5]

كما ان سـوق العمل يمثل تلك المؤسـسـة التنظيمية الاقتصـادية التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه، بمعنى أنه يتم فيها بيع خدمات العمل وشراؤها وبالتالي تسعير خدمات العمل تؤجر ولا تباع ولا يمكن فصلها عن العامل وظروف العمل لا تقل عن السعر (الاجر) في تفسير قرارات العرض والطلب والحركة [6]

يقصد بالعالم المهني او سوق العمال ذلك الفضاء الذي يتيح المشاريع الممكنة لكل خريج من الجامعة حسب تخصصه وتحصل عليها المؤسسات المرافقة له او الوظائف الشاغرة التي يعلن عنها في مختلف المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية. ويعتبر خريج الجامعة متغيرا بارزا في تنمية رأس المال البشري الذي يدفع بعجلة التنمية لأنه يعتبر أداة من أدوات التغيير في المجتمعات باعتبارها تتعامل مع القوة البشرية المتمثلة في فئة الشباب بعمر 18 سنة فما فوق والتي تقع على عاتقها مهمات مباشرة في المجتمع بمجرد انقضاء فترة التكوين الجامعية.
وعرفت منظمة العمل الدولية سوق العمل على أنه الميدان الذي يوائم بين العاملين والوظائف، او حيث يجري تبادل العمل مقبل اجر او يقايض عينيا فيها، حيث تشكل القوى العاملة الزاد الحيوي الذي يمد السوق بالعاملين.

3-2- علاقة العالم المهني بالتعليم الجامعي

ان علاقة المؤسسة الجامعية بالعالم المهني او سوق العمل تعتبر علاقة عضوية، علاقة الجزء بالكل حيث أن الجامعة لم تأتي من الفراغ بل لها عالم خاص بها مناخ مجتمعي وهني تؤثر فيه فمن مبررات وجودها يكمن في خدمة المجتمع وتطويره وترقيته. [7]
وبالتالي المؤسسة الجامعية تقوم بإعداد العنصر البشري القادر على إحداث التنمية من خلال إعداد القوي العاملة القادرة على مواجهة التغيرات العلمية والتكنولوجية في العالم المعاصر. وتتمثل العلاقة التي تربط المؤسسة الجامعية بالعالم المهني فيما يلي:

- تقوم المؤسسة الجامعية بالقيام بالبحوث والمؤتمرات التي تساهم في ترقية المجتمع وحل مشكلاته، وكذا الاستشارات العلمية التي تقدمها لصالح مؤسسات المجتمع المختلفة.
- اتاحة الفرصة أمام الأساتذة ذوي الخبرة كي تستفيد منهم المؤسسات المختلفة في مجالات الإنتاج والخدمات.
- التعليم المستمر للمهنيين لرفه كفاءاتهم واكسابهم الخبرات اللزمة لأداء المهمة الموكلة إليهم.
- نشر العلم والمعرفة بين أفراد المجتمع المحلي من خلال الندوات والمحاضرات التي تساعدهم على حل مشكلاتهم والتكيف مع مجتمعهم.
- عقد المؤتمرات العلمية لخرجيها لكي يكونوا على علم بكل ما سيحدث في مجال تخصصهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة العلمية.
- تقديم برامج تثقيفية ترفع من مستوى الثقافي لخريجي الجامعات ونسج علاقات بينهم ومجتمعهم. [8]
- وعليه ما تقدمه المؤسسة الجامعية من محتوى البرامج التكوينية للطلبة ينعكس إيجابا او سلبا على العالم المهني ففي حالة إيجابية محتوى البرامج التكوينية التي تعتمدها المؤسسة

الجامعية فافي هذه الحالة تعمل على تحقيق التنمية الشاملة من خلال تقوية روح المبادرة والمشاركة في توثيق العلاقات الإنسانية ومواكبة التغير الاجتماعي الحاصل في الوقت الراهن وهذا ما يجعلها تلتحق بالركب الحضاري من خلال التقدم العلمي والتكنولوجي.

وتجدر الإشارة هنا الى اهم مميزات خريجي التعليم الجامعي التي تواجه العالم المهني وهي كالتالي:

- بعد المكتسبات العلمية عما يجده الطالب الجامعي في العالم المهني.
- تخريج عدد كبير من الطلبة مثقلين بكم معرفي هائل لكم يفتقرون الى كيفية توظيفها عند مواجهة سوق العمل.
- عدم اهتمام الطلبة بالتحصيل العلمي بقدر اهتمامهم للحصول على شهادة جامعية تؤهلهم للحصول على وظيفة.
- افتقار الطالب الى الوعي المهني الذي يسمح له بمعرفة ما يجري حوله من متغيرات اقتصادية، اجتماعية.
- تجاهل الطالب بالمجالات المهنية التي يمكن ان يؤهله له تخصصها، وهذا يدفع به الى التركيز على تخصصات معينة دون تخصصات أخرى.

4. أهمية البحث العلمي وانعكاسه على العالم المهني:

يعتبر البحث العلمي المعيار الذي تصنف على أساسه الجامعات بالخصوص في وقتنا الراهن، حيث تساهم في تطوير الدول من خلال البحوث والدراسات التي تعمل على تقديم حلول لعدة مشكلات تعيق تطور وتقدم المجتمع. [9]

وللإشارة فان اغلب البرامج التكوينية في المؤسسة الجامعية مستمدة من فلسفة ومناهج الدول المتقدمة، وعليه فلابد من جعل محتوى البرامج التكوينية نابعة من فلسفة واقع بيئة المجتمع الجزائري الذي تميزه خصائص سوسيوثقافية خاصة به.

وما نلاحظه اليوم في المؤسسة الجامعية انها لم تصل بعد الى مواكبة متطلبات واحتياجات السوق العمل او العالم المهني باعتبار ان محتوى البرامج التكوينية لازلت تعتمد على طرق تدريس كلاسيكية تفتقر الى معايير الجودة وهذا بدون شك ناتج عن غياب التنسيق بين محتويات عروض التكوين وواقع المحيط الخارجي وما يطرأ عليها من تغيير فالعلاقات بين المؤسسة الجامعية واحتياجات العالم المهني تعتبر ضعيفة جدا حان الوقت لتقويتها .وتجدر الإشارة هنا الى الشهادة الجامعية لم تعد كافية للتكيف مع العالم المهني من خلال الحصول على وظيفة او عمل نظرا لوجود فارق كبير بين مستوى الشهادة والكفاءة وما نلاحظه اليوم في الواقع الاجتماعي ان الشباب خريجي المؤسسات الجامعية يفتقرون الى القدرة على ممارسة العمل والمكتسبة عن طريق الخبرة وهذا بسبب ان المؤسسة الجامعية تعتمد على التكوين النظري أكثر منه على التكوين التطبيقي وهذا لا

يتلاءم مه مؤهلات الطلب على العمل. واكد ما قلناه هنا GARY BECKER ان التكوين الذي يحصل عليه الطلبة في الجامعة تنقص قيمته مع مرور الوقت إذ لم يستكمل بتربصات ميدانية على مستوى المؤسسات التي تعمل على رفع كفاءة الطلبة. [10]

5. الخاتمة

ان التكوين الجامعي الجزائري يعتد على برامج تكوينية (محتوى المواد التدريسية) تفتقر الى علاقة وطيدة بالعالم المهني حيث نلاحظ في الواقع المهني ان هذه البرامج التكوينية التي يتلقاها الطلبة الجامعيون لم تصل بعد الى مواكبة متطلبات واحتياجات العالم المهني واحتياجات سوق العمل خاصة باعتبار ان محتوى المواد التدريسية لازالت تعتمد على أساليب تدريس كلاسيكية تفتقر لمعايير الجودة وهذا بدون شك ناتج عن غياب التنسيق بين محتويات عروض التكوين وواقع المحيط الخارجي وما يطرأ عليها من تغيير فالعلاقات بين العالم الجامعي والعالم المهني ضعيفة جدا وعليه فلابد من تمعين التكوين الجامعي من أجل تقليل الفجوة القائمة بين مخرجات التكوين الجامعي واحتياجات العالم المهني ومتطلبات التنمية. ولتقوية العلاقة اقترحنا التوصيات التالية:

- ضرورة الاهتمام بالمؤسسات الجامعية من خلال وضع استراتيجية ملائمة لمواكبة التطورات الحاصلة خاصة في ظل تحديات العالم التقنية، حيث تحاول قدر الإمكان ان لا نجعل من الجامعة مصنعا لتسليم الشهادات في الوقت الذي نحن بحاجة الى انتاج المعرفة التي تعمل على التغيير نحو الأفضل.
- ضرورة إيجاد أساليب للاستثمار الاجتماعي في التعليم الجامعي حتى يتسنى له التمكن من تدعيم القطاعات على اختلافها بمختلف الكفاءات المؤهلة والتي تكون قادرة على إعطاء إضافة للعالم المهني والتنمية الشاملة على وجه العموم.
- تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأساتذة الجامعيين حتى لا نجدهم يجرون وراء الساعات الإضافية او هجرة الى الخارج بحثا عن مناخ مهني أفضل.
- تظافر الجهود لبناء معايير واضحة بين المؤسسة الجامعية وسوق العمل.
- وضع التعليم الجامعي ضمن خطة تنموية شاملة.
- ضرورة ربط التخطيط للتعليم الجامعي بالتخطيط الشامل للتنمية.
- اعداد طلبة جامعيين مؤهلين للتوظيف في قطاعات تحتاج الى خدماتهم حتى يكونوا على قدر استحقاق الإمكانيات المادية والاجتماعية.
- تحسين نوعين التكوين الجامعي لمواكبة الظروف الراهنة على مختلف المجالات

- الابتعاد عن تسيس الجامعة حتى لا تكون الرسالة العلمية عرضة لمضايقات سياسية وصراعات خفية لا تخدم المجتمع.
- اعداد باحثين في المستوى متطلبات الممارسة العلمية والتي تكون على وعي بالمسؤولية الملقاة على عاتقها.
- توفير الشروط المادية والمعنوية الضرورية من اجل القيام ببحوث ونشر نتائجها ووضعها في متناول كل القطاعات التي تهتم بشأنها.
- ضرورة ملائمة محتوى البرامج التكوينية التي تعتمد عليها المؤسسة الجامعية لاحتياجات العالم المهني.
- تشجيع خريجي الجامعات على انشاء مؤسسات مصغرة ومتوسطة تمنح لهم فرصة عدم الاعتماد فقط على الوظيف العمومي.
- التشجيع على ربط مصير خريجي الجامعات بالفكر المقاولاتي والتخلي عن الوظيفة العمومية.
- ضرورة الاهتمام بالتعليم المقاولاتي وجعله آلية من آليات الربط بين مخرجات الجامعة وسوق العمل.
- تشجيع على روح المبادرة الفردية لدى خريجي الجامعات.

6 . الهوامش والمراجع:

- **الهوامش**

[1] (محمد شابي، 2010، ص44)

[2](سليمة حفيظي، 2014، ص14).
[3] (نبيل السمالوطي،2004، ص57-62).

[4] (عطف قبوري، 2022)،
[5] (منظمة العمل الدولية، 2009، 49).
[6] (الحاج، 03،2003)
[7] (سعود بن سهل القوس،2016، ص5).
[8] (طارق عبد الرؤوف محمد عامر، 2022)
[9] (الخلدي مجدي، 2001، ص 289-311)
[10](Verne Jean Francois,2009,p33)

- **المراجع:**

المراجع باللغة العربية:

1) محمد شابي، (2010)، دور التعليم الجامعي في تشكيل تمثيلات الطلبة للمرأة العاملة، دراسة ميدانية لطلبة جامعة باجي مختار عنابة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، علم اجتماع التربية، جامعة جيجل، ص44.
2) محمد مصطفى الأسعد، (2000) التنمية، رسالة الجامعة في الالفية الثالثة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ، ص137-139.
3) الخالدي مجدي، (2001)، مؤتمر استراتيجية التنمية في فلسطين، مجلة قضايا، عدد1، ص289-311.
4) نبيل السمالوطي، (2004)، التنمية ومجتمع المعلومات في العالم العربي، دراسات إسلامية، العدد 112، القاهرة، ص57-62.
5) سعود بن سهل القوس، (2016)، دور الكليات الجامعية في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، جامعة الشلف، العدد 6، ص5.
6) طارق عبد الرؤوف محمد عامر، تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي في ضوء الاتجاهات العالمية ، من موقع https://faculty.mu.edu.sa بتاريخ التصفح 01-10-2022.

7) حسن الحاج، مؤشرات سوق العمم، جسر التنمية، العدد 16، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، أفريل 2003، ص03.
8) منظمة العمل الدولية، نوع الجنس، العمل، الاقتصاد غير المنظم، قاموس المصطلحات، منشورات منظمة العمل الدولية، جنيف، سويسرا، 2009، ص49.
9) سليمة حفيظي، ازدواجية الدور لدى الأستاذ الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه علوم، قسم علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة بسكرة، الجزائر، 2014، ص14.

المراجع باللغة الأجنبية

10)Verne Jean François, Diplômés de l'enseignement supérieur et marché du travail,2009, p33/